

## النهاية في غريب الأثر

- { جمجم } ( ه ) فيه [ أُتِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمجم جممة فيها ماء ] الجمجمة : قَدَح من خَشَب . والجمع الجمجمُ وبه سُمِّي دَيْرُ الجمجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يُعمَل به أقداحٌ من خَشَب . وقيل سُمِّي به لأنه بُدِيَ من جمجم القتلَى لكثرة من قُتِل به .
- ( س ) ومنه حديث طلحة بن مُصَرِّف [ رأى رجلاً يَضُكُ فقال : إنَّ هذا لم يَشْهَد الجمجم ] يريد وقعة دَيْر الجمجم : أي إنه لو رأى كثرة من قُتِل به من قُرَّاء المسلمِين وساداتهم لم يَضُكُ . ويقال للسادات جممام .
- ( س ) ومنه حديث عمر [ ائتِ الكوفة فإن بها جمجمة العرب ] أي ساداتها لأن الجمجمة الرأسُ وهو أشرف الأعضاء . وقيل جمجم العرب : التي تجمع البطون فيُنسَب إليها دُونهم .
- ( س ) وفي حديث يحيى بن محمد [ أنه لم يزل يرى الناسَ يجعلون الجمجم في الحَرِّ ] هي الخشبة التي تكون في رَأسها سِكة الحَرِّ